

الملخص العربي

مقدمة:

خطر مرض السل يتهدد العالم :

يعد مرض السل من أكثر الأمراض تسبباً في الإضرار بالصحة وإحداث الوفاة كما أنه يعد المرض الوحيد الذي قامت منظمة الصحة العالمية بإعلان أنه خطر يتهدد العالم أجمع .

لقاحات البي سي جي :

تعد لقاحات البي سي جي من أقدم اللقاحات التي لا تزال تستخدم في العالم حتى الآن وتشكل هذه اللقاحات جزءاً من برامج اللقاحات الروتينية في كثير من دول العالم منذ الستينات. يقوم لقاح البي سي جي بمنح مناعة جزئية ضد مرض السل وعلي الرغم من أن لقاح البي سي جي يستخدم هذا الاستخدام الواسع فإنه من أكثر اللقاحات التي إشتد عليها الخلاف فعلي حين خلصت بعض الدراسات التي قامت علي أسس منهجية سليمة إلي أن لقاح البي سي جي يمنح قدراً عالياً من المناعة فهناك بعض الدراسات الأخرى التي لم يمكنها التوصل إلي دليل يؤكد نفس النتيجة علي الإطلاق.

ويعد لقاح البي سي جي من أصعب اللقاحات من ناحية التقييم وذلك لأسباب تتعلق بمرض السل ذاته والتغيرات الباثولوجية والمناعية التي يحدثها في العائل وكذلك لعدم توافر معايير معملية وسيروولوجية لتحديد كيفية عمل لقاح البي سي جي ولا أي قدر من المناعة يقوم بمنحه.

اللقاحات والسلامة :

إن اللقاحات من أكثر وسائل التدخل في مجال الصحة العامة التي تمكن وصفها بأنها ذات جدوى إقتصادية عالية ومع هذا فليس هنالك لقاح أمن أو فعال تماماً وعلي الرغم من إنخفاض معدل الإصابة بالأمراض التي يمكن منعها بإستخدام اللقاحات فإن معدل حدوث الأمراض الجانبية سواء الحقيقة منها (أي المترتبة علي إستخدام اللقاح) أو الأعراض الجانبية التي تصاحب إستخدام اللقاح نتيجة للصدفة البحتة قد أصبح في إزدیاد ولهذا فإن المتابعة الدقيقة والتقييم المستمر للأعراض الجانبية المشكوك فيها في مثل هذه النوعية من برامج اللقاحات المتكاملة لأمر حيوي لمنع كل من فقدان الثقة في اللقاح والتقليل من استخدامه وحتى لا تعود الأمراض الوبائية للانتشار مرة أخرى.

إستخدام لقاح البس سي جي في مصر:

وفي مصر يعطي لقاح البي سي جي في الأطفال حديثي الولادة بعد الولادة مباشرة مع تطعيم شلل الأطفال وتسمى هذه الجرعة بالجرعة الصفرية من خلال برنامج التطعيمات الموسع والتي تقوم وزارة الصحة والسكان بالإشراف عليه.

الغرض من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الرصد الإيجابي الفعلي للأعراض الجانبية الناتجة عن لقاح البي سي جي في عينة من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها والتعرف علي بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلي حدوث هذه الأعراض الجانبية لديهم.

موضوع ومنهج الدراسة :

نوع الدراسة:

دراسة وصفية من خلال التردد الإيجابي للأعراض الجانبية لقاح البي سي جي في عدد من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها.

المكان:

تم إجراء الدراسة بالمركز الطبي بمدينة بنها .

العينة:

تم إجراء المسح الإيجابي علي عينة من الأطفال حديثي الولادة عددها ٢٠٠ طفل تردوا علي المركز الطبي في الفترة ما بين أكتوبر حتى ديسمبر سنة ٢٠١١ .

تصميم الدراسة:

الدراسة وصفية مستقبلية تم فيها متابعة عينة الأطفال عند زيارتهم للمركز لأخذ التطعيمات التالية لتطعيم البي سي جي من خلال برنامج التطعيم الإجباري الموسع وكما تم ملء إستمارة إستبيان عند تسجيلهم أول مرة بالدراسة تم ملء استمارة إستبيان خاصة بالأعراض الجانبية عند الزيارة التالية أو تم محادثة ذويهم علي التليفون إذا لم يتمكنوا من المجئ.

النتائج:

لم يتم الإبلاغ من أولياء أمور الأطفال الذين تمت متابعتهم بالعينة وعددهم ٢٠٠ طفل عن أي أعراض جانبية خطيرة أو مضاعفات ناتجة عن تطعيم البي سي جي. كما أن ١٧٥ طفل من هذه العينة ظهر لديهم تفاعل مناعي علي ذراعهم الأيسر في موقع التطعيم دلالة علي مرحلة تكون ندبة التطعيم في حين أن هناك ١٠ أطفال فقط ممن تمت متابعتهم لم يظهر عليهم أي تفاعل و ١٥ طفل ظهر لديهم التهابات بالغة الليمفاوية.

الخلاصة:

يعتبر تطعيم البي سي جي تطعيماً أمنياً في العينة التي تم دراستها مما قد يعكس تمكن القائمين علي التطعيم وأنهم مدربون بشكل جيد.

الآثار الجانبية الموضعية وتشمل:

١- حدوث ندبه، قرحة سطحية أو تجمع صديدي وتعد هذه المضاعفات تفاعل مناعي طبيعي للطعم.

٢- التهاب الغدد الليمفاوية (وتشمل حدوث صديد في الغدد) وتشمل حدوث الآتي:

- تورم غدة واحدة علي الأقل ($\frac{1}{4}$ سم إلى ١ سم) أو أكبر.
- تقيح في الغدد الليمفاوية :

وهذا يحدث عقب التطعيم بطعم بي سي جي من شهرين إلى ستة شهور في الجانب الذي تم فيه التطعيم وغالباً ما يكون في الإبط الأيسر.

- تفاعل موضعي شديد.

إحمرار أو تورم في موضع الحقن بالإضافة إلي حدوث ظاهرة واحدة أو أكثر من الآتي:

- إمتداد التورم إلي ما بعد المفصل القريب من موضع الحقن.
- ألم وإحمرار وتورم أكثر من ثلاثة أيام.
- الحالة تحتاج إلي دخول المستشفى.

أثار جانبية خطيرة

١- التهاب بالعظام.

٢- التهاب سحائي درني.

رصد الأعراض الجانبية لتطعيم الدرن
الرئوي لدى عينة من الأطفال المصريين
حديثي الولادة داخل المركز الصحي
بمدينة بنها

رسالة

للحصول على درجة الماجستير في طب الأطفال

مقدمة من

الطبيبة / أشجان عبد اللطيف علي هزاع

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية الطب - جامعة بنها

تحت إشراف

أ. د / شاهين علي دبور

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

أ. د / محمد زكريا نيل

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

د / عفت حسين عصر

مدرس طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

كلية الطب

جامعة بنها

٢٠١٢